



تواصلًا للجهود الحثيثة والمستمرة لحكومة الجمهورية اليمنية وتعاونها الدائم والواضح مع المجتمع الدولي اضافت الاجهزة الامنية في بلادنا انتصارا جديدا بعد تنفيذها العملية النوعية الناجحة «الجمعة» الماضية والتي استهدفت الارهابي ابراهيم محمد صالح البنا وستة عناصر ارايية اخرى كانوا برقمته بمنطقة عزان بمحافظة شبوة.

اسامة الشرعي

من «العولقي» إلى «البنا»

انتصار جديد لليمن في محاربة الإرهاب



لن يستطيع المشترك إشغال الأجهزة الأمنية عن أداء مهمتها في مكافحة الإرهاب

لم يتم القضاء عليهم أو اعتقالهم، قد يكون أبرزهم زعيم التنظيم الحالي اليمن الظواهري. ومن المؤكد أن أبرز قتلى التنظيم حتى الآن هو بن لادن والثاني في الترتيب الذي قتل هو محمد عاطف «ابوحفص المصري» وذلك بقصف جوي امريكي في بداية الحرب على الارهاب في أفغانستان عام 2001م أما الثالث من أبرز قيادات التنظيم فهو الاردني ابو مصعب الزرقاوي وقتل في قصف امريكي على مخبئه في العراق في 2006م. ومن الاسماء الاخرى من

ويعتبر البنا أحد القيادات التدريبية والمخابراتية البارزة في تنظيم القاعدة ومن أخطر عناصرها المطلوبين دوليا، وظل مطاردا من قبل الأجهزة الأمنية حتى مصرعه «الجمعة» الماضية.

وابراهيم البنا (٥٤) عاما مصري الجنسية، وشغل منصب مسئول الجناح الاعلامي لما يسمى بتنظيم القاعدة في جزيرة العرب، وحاصل على ليسانس شريعة وقانون من جامعة الأزهر، وتقيم أسرته في مدينة شبين الكوم بمحافظة المنوفية، ولديه اربعة اشقاء ذكور انقطع عنهم منذ دخوله الى اليمن عام 1993م للعمل كمدرس ولم يعد بعدها الى مصر منذ ذلك الحين.

وبمصرع البنا ومن قبله الامريكي اليمني الأصل انور العولقي بفترة وجيزة وقبلهم العديد من القيادات والعناصر الخطرة في تنظيم القاعدة تسجل اجهزتنا الأمنية انتصارات كبيرة مهمة زلزلت اركان تنظيم قاعدة جزيرة العرب في الطريق الى القضاء على بقية عناصره وفلوله حتى اجتثاثه نهائيا من بلادنا.

ويعد مقتل البنا يرتفع عدد زعماء وقيادات تنظيم القاعدة الذين قتلوا منذ بداية الحرب على الارهاب على المستوى الدولي الى (١٤) شخصا، لعل أبرزهم زعيم التنظيم اسامة بن لادن الذي قتل في مدينة ابوت اباد في باكستان في شهر مايو الماضي، اثر غارة نفذتها قوات من نخبة البحرية «سيلز» على مجمعه السكني وانتهت بقتله، وذلك بجانب (١٣) شخصا من أبرز وخطر العناصر التي تم القبض عليها، فيما لا يزال هناك نحو (١٢) آخرين على القائمة

صانع الخراب إلى أين؟!

في تاريخ اليمن الحديث وتحديداً نصف القرن الماضي من بعد ثورة سبتمبر التي اطاحت بالحكم الإمامي في شمال الوطن، مثل القائد العسكري أنموذجاً رائعا للوطنية والمسؤولية واحترام التقاليد العسكرية التي تصب جميعها، على تفاوت صرامتها، في اتجاه واحد هو الوطن وأمنه وسلامة أراضيه بدايته ونهايته.

محمد اليمني

يختطف وينهب ويقتل ويسجن ويقصف منازل المواطنين ويمنع التعليم ويروع السكان ويكذب ويعمل كل ما يراه مناسباً لإجراح مشروعه التدميري الانقلابي.. يقترف كل تلك الجرائم وهو مرتد بديلته العسكرية التي دنس شرقها بأفعالها الانتهازية المقيتة.. أشعل علي محسن حرباً عدة في صعدة.. تسبب في قتل وجرح آلاف اليمنيين عسكريين ومدنيين.. نهب أراضي وممتلكات لا تحصى في الحديدية وملكها لمن يشاء دون أي وجه حق وسلب مؤسسات وثروات نفطية وسمكية في شرق وجنوب البلاد ليصل خرابه إلى قاع البحر واليابسة، وبذلك يكون هو الوحيد الذي استطاع بفساده وخرابه أن يصل إلى كل بقاع اليمن.

دعم مشائخ وساند جيروتهم.. وصنع إرهابيين وطور شرورهم.. وشيد مؤسسات عملية لخدمة جماعات ذات توجهات متطرفة.. وانفق عليها من ميزانية العسكريين الذين يقودهم ومن حقوقهم.. أقام علاقات مع خاطفين وقتلة وزعماء عصابات وقراصنة ورجال مافيا ليظهر لنا اليوم مرتدياً الزي العسكري للجيش اليمني البطل متحدثاً عن قيم هو أفسدها، وحقوق هو نهبها، وأوضاع هو أخل بها، وقوانين هو انتهاكها.. وثروات هو وحده من نهبها من ظهر الأرض وباطنها.

لا أحد يجهل انجازات اللواء علي محسن فهو من دمر صعدة وحولها من مدينة للسلام والعلم والزراعة إلى خرابة وأطلال تنفيذاً لحقد تعسبي وتطرف ديني وايدولوجي مقيت يستوطنه ورفاقه في جماعة الإخوان المسلمين الذين أنتجوا له الفتاوى والتشريعات المبررة لأعماله التدميرية والدامية..

وليس بعيداً وفي عاصمة اليمن السعيد.. هاهو اللواء علي محسن ينقل دماره وخرابه من منطقة إلى أخرى ليصل طاعونه الى حاضرة المدن اليمنية.. فقد ابتدأها بالحسبة ونقلها إلى هائل والداثري وشارع ١٦ ومددها إلى مدينة صوفان السكنية ولم يسلم من دماره وجبروت آتته العسكرية مسجد أو مدرسة أو متجر أو حتى محل لألعاب الأطفال وهداياهم.

قائد «الثورة» الدموية الهمام يقتل المتظاهرين الشباب ليحمل النظام المسؤولية ويقطع الكهراء ليلؤلب المواطنين على الحكومة ويهاجم المعسكرات والمؤسسات العامة مدعياً حمايته للمعتصمين ويقطع الطرقات لمعاوية الأغلبية التي لم تخرج لمساندة مشروعه الانقلابي ويغلق الجامعات ويمنع التعليم بدعوى الثورة أيضاً.

قض حياته دمويًا واقات من الدماء والخراب في حين يطل علينا في كل مرة مناضلاً وداعية سلام.. قمتي يتورع ذلك الرجل الدموي ويقف أمام عدالة القضاء لينال جزاءه العادل!؟

من فجر ثورة سبتمبر.. ومن فك حصار صنعاء.. ومن دافع عن الوحدة.. ومن يواجه الإرهاب.. ومن أفضل مشاريع الانقلابيين..؟ إنهم هم القادة العسكريون ومن خلفهم رجال المؤسسة العسكرية والأمنية.

الوطن إذاً وأمنه واستقراره وسلامة أراضيه هي الغاية التي يعمل لأجلها القائد العسكري أياً كان موقعه ورتبته.. لكن في تاريخ اليمن أيضاً هناك نماذج أخرى لقادة عسكريين ضربوا أسوأ الأمثلة في هدم هذه القيم والأخلاقيات.

جميع اليمنيين يعرفون جيداً ولن ينسوا أبداً هامات مثل علي عبدالمعني وعبدالله السلال وراجح لبوزة وعلي عتتر.. وآخرين ممن كانوا مثالا للوطنية والإخلاص لوطنهم.. لكنهم أيضاً يعرفون اللواء علي محسن الحاج الرجل صاحب النفوذ والقوة والجاه على مدى ثلاثين عاماً استغلها لبناء إمبراطوريته الانتهازية من ثروات الوطن وممتلكات الشعب.

قد يكون الثراء واستغلال المنصب لأغراض شخصية سمة تميز أركان أنظمة الحكم في دول العالم والثالث وتحديدا الشرق أوسطية منها.. لكن المنشق علي محسن أظهر مهارات وسلوكيات وطموحات أخرى لا يمكن أن يتقبلها إلا غير ذي عقل.

علي محسن مثل أحد أركان نظام الرئيس علي عبدالله صالح ومنحه الرئيس ثقة كبيرة في تسيير أمور ذات علاقة بمهام الجيش والأمن والقضايا الخلافية ليفسد في الأرض ويعيش بكل ما تهفو إليه نفسه ويرغب أتباعه ورفقته في إنجازه أو الحصول عليه حتى أصبحت إزاحته مطلباً شعبياً وضرورة وطنية وحتى مطلب دولي لعلاقته بخلايا الإرهاب الدولي.

لم يحترم المتمرد علي محسن تقاليد المؤسسة العسكرية وشرعها.. فقد استغل منصبه في إقامة علاقات «بزنس» مع مافيا تجار السلاح ولم يراع قيم القادة العسكريين ليحول المنافذ البرية والبحرية الخاضعة لسيطرته الإدارية إلى ممرات لتهريب النفط والسلع ولم يتورع عن دعم التنظيمات الإرهابية بالمال والسلاح ليعود هذا الدعم ويشكل خطراً على أمن الوطن واقتصاده وسمعته بين الشعوب.

اليوم يواصل المتمرد علي محسن مشواره التخريبي دون حياة أو خجل ولكن من موقع جديد قفز إليه بعد أن رتب ومهد مع رفاقه الأرضية الملازمة لانطلاق مشروعهم المرعب الجديد بأدوات جديدة وأهداف جديدة وشعارات براقة.

فرع المؤتمر بالجزائر يهنئ الشعب بأعياد الثورة

يتقدم كافة أعضاء وقيادة فرع المؤتمر الشعبي العام بالجزائر بأسمى آيات التهاني والتبريكات للقيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية رئيس المؤتمر الشعبي العام وإلى كافة قياديي المؤتمر الشعبي العام وكوادره وإلى كافة أبناء اليمن في داخل الوطن وخارجه بمناسبة احتفالات بلادنا بأعياد الثورة المباركة والذكرى الثامنة والأربعين لثورة ١٤ أكتوبر المجيدة.. سائلين المولى عز وجل أن يحفظ اليمننا الحبيب.. متمنين للجميع دوام الصحة والعافية وبلادنا التطور والازدهار في ظل القيادة السياسية الحكيمة .

المنشقون يخططون للاستيلاء على إذاعة المكلا



كشفت مصادر مقربة من حزب الاصلاح والمنشقين بحضرموت عن وصفهم خطة يسعون من خلالها في الاستيلاء على بعض المرافق الحكومية وفي مقدمتها السيطرة على إذاعة المكلا التي تعيش هذه الأيام «حالة متردية» بحسب المصادر.. وأوضحت المصادر اعتزام ميليشيات الاصلاح والمنشقين إحداث ضجة اعلامية بإعلان سقوط عاصمة حضرموت عبر راديو المكلا بيد من يسمون أنفسهم بالمجلس الثوري والذي شكله الانقلابيون مؤخرًا، الذين أعلنوا في وقت سابق عن تأسيس «المجلس الثوري» برئاسة المدعو صلاح باتيس الذي حظي بدعم من المنشق محمد علي محسن.

عصابة أولاد الأحمر تختطف الشغدري

ناشدة المنظمة الوطنية للجان الشعبية جميع المنظمات وناشطى حقوق الإنسان والجهات الرسمية والمعنية بالتدخل لإنقاذ حياة أمين ناصر الشغدري رئيس فرع المنظمة بمديرية أزال، بعد إقدام أولاد الأحمر وميليشيات علي محسن على اختطافه وإطلاق النار عليه وإصابته عند اعتراضه بعد ظهر الأربعاء في سوق الرشيد بشارع مازدا بمنطقة الحسبة بأمانة العاصمة.

واستنكرت المنظمة في بيان لها الاعتداء الذي طال الشغدري، وهو من الناشطين بالمنظمة ومن المشاركين في المسيرة الطلابية المندبة بإغلاق الجامعات والمدارس والممارسات المعرقة لسير العملية التعليمية.

وطالبت المنظمة بالعمل على إعادة الشغدري أمناً لأسرته ومعالجته، وضبط الجناة الذين ارتكبوا هذا العمل الإجرامي لينالوا جزاءهم القانوني العادل.